

فحة الجواهر ونفحة الشهوة وساطع اللهب صارت هذه
بمشيئة لا فليوجد الكرز والحرف والفلوس لولا تشرق
فبستين الصدر بكله رب العاكين ولم يترأى لبعض القواد
في طلائ البر تلك المعاني واللطائف هيئات ما العود يرفع
لقوم اتعدوا للعدو من جماعة نفوسهم حتى اضلكم قال
الله تعالى يا ايها الذين يكفرون في الارض بغر الحق
وقال تعالى تلك الدار الهالكة جعلها للذين لا يريدون علوا
في الارض ولا دناءة فذلك فلوب اعرضها الله واعرض عنها
فتعلم من نفسه ما ادب عليها من دنياه اكرهه من زينتها
ولهوها ولجها ومتاع عوزها تلك فلوب غار اسدي يمانه
وعلى عرشه ان يرى منها فرجا بنفسه ودينه وانه خلقه وشهوات
ردية فطسمها عن الفرح به والفرح بفضله وركنه فالقلوب
المصدرة بالطمس معرض عنها كالقها واذا اعرض عن قلب
تولى بهار وغربت شمسه واتي ليله بلباسه واذا اتى الليل
اقبضت النفوس والنفت يعرض رعبا وجننا واما القلب
اذا اظلم الصدر بتلبس الهوى وشهوات النفس
واخرجهما ليقض القلب وذباب واشتد وصار اسير النفس
فالفرح بابنه له برد يطفى حراره النفس وله شعاع ينير
الصدر وبصائر النفس وله حيوه تشر جميع الشهوات تلك
اخراج وتعدوك الى الخلق التي اجسامها اليك حتى تنور ذلك
الذي

بوظائف

بعضا

بهموم

اليه وله صلاحه وشكره على صلاحه وروبه وله لطائف
الجميع عرفتك حتى تتاهل الى الخ عظامك وتشهد على رعد
وله لذه تلميك عزك شره وونه وله قوة تتعك على ملك مع
فيهنون عليك وله بشر يغيبك عن كل شي وونه وله بشرى تصدق
جميع امال قلبك ومنى نقتد ويبيع قلبك في تلك الشري
هيجان من تاه في المفاوز وقت الدسا والرافع في جنب ذلك
الصدق ووله فلك في الوله خرج الدنيا واليه اوجه منها
والفرح باحوال النفس ودينها ماله جملته حروف وجه
القلب وساخنة وهو الصبر حتى يصير القلب حروية من الحرف
كحروته لارض فتصبح حزننا على قوت الدنيا وعلى قوت ذلك
منى النفس وتسمى كذلك حزننا فذلك بغض الله فليعلمها
شامرا احوال البر وروى عن فرقد السبي انه قال فراق في التوكل
من اصبح حرسا على الدنيا اصبح ساقط على ربه ومن لضعف لغني
دنب تلتانته لم يزلت به مصيبه فتنا ما الى الناس فانما شكوا
ربه فملا جل قدراغ قلبه الله فضلا في مقامه الجرة والصدق
باحوال النفس في مرورها وها وهاضها فاذ الا صطرم قلبه بجز ان يصر
انفلا اجوزد خاهاض في يصير صدق الله لا اللبس في لهما بره
حتى يصير في احوال نفسه هلا على النوى في لهما شي ايد وبالله للفرح
باحوال النفس سلطان يمت القلوب وكفى النفس وتمر السهوات

بمنه

بالحق والصدق